عن ابي مسعود الانصاري واخرج حديثهما مالك في الموطا ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي عن ابي مسعود الانصاري البدري رضي الله عنه
قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة
فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي
عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا
لم نسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آله هكذا في النسخ السهلية
وغيرها بالاضافة الى الضمير وكذلك هو في الشفا ولعلها رواية الموطا
في رواية يحيى بن يحيى الليثي الاندلسي اضافته الى الاسم محمد صلى الله عليه وسلم
وقد وقع كذلك في نسخة معتبرة من هذا الكتاب كما صليت على ابراهيم
هكذا في جميع ما وقفنا عليه من نسخ هذا الكتاب وفي رواية في الحديث التشبيه
بالال فقط وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على آل ابراهيم هكذا هو
بالآل فقط في الملخص للشيخ ابي الحسن القابسي وقد بنى كتابه على رواية ابن القاسم
للموطا واختلفت في ذلك النسخ من رواية يحيى فالذي في نسخة من روايته مقروءة
على مشايخ منهم القاضي ابو بكر بن العربي وعليها خطه كما باركت على ابراهيم دون ذكر
الآل وفي غيرها من رواية يحيى ايضا كما في الملخص واختلفت في ذلك نسخ هذا
الكتاب فالذي في النسخ السهلية واكثر النسخ على آل ابراهيم كما للقابسي ووقع في بعضها
على ابراهيم بدون ذكر الآل وفي اخرى على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
وهي رواية مذكورة في الحديث ايضا في العالمين هنا ثابت في هذا الكتاب
وسقط في بعض روايات الحديث ويحتمل رجوعه لقوله صل وبارك
ويحتمل رجوعه لقوله صليت وباركت وحذف نظيره مع فعل الدعاء لدلالة
هذا عليه ومعناه تخصيصه بالصلاة والبركة المطلوبتين بين العالمين
كما تقول احب فلانا في الناس اي احبه خصوصا من بينهم ويحتمل ان يكون على
معنى حصول الصلاة من الله تعالى ومن العالمين كما يقال جاء الامير في الجيش اي
حصل منه المجيء ومن الجيش معه وقيل معناه كما اظهرت الصلاة على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم في العالمين وكان معناه على هذا اجعل الصلاة عليه
منتشرة في جميع الخلق كما جعلتها فيهم على ابراهيم والله اعلم والعالمون جمع
عالم على الصحيح ولا يجمع فاعل بالواو والنون غيره وهو ما نصب علما على العلم
بصانعه ولما كان كل نوع منه مستقلا بالدلالة على موجده تعددت العوالم
وسمي كل نوع عالما وجمع فقيل عالمون لانه يقال عالم الحيوان وعالم الانس
وعالم الجن وعالم الملائكة وعالم النبات وغيره وجمع بالواو والنون
تغليبا للعقلاء كالانس والملك ولانهم الاصل فيه وغيرهم تطفل عليهم
انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم بفتح العين وتخفيف اللام مبنيا
للفاعل او بضم العين وتشديد اللام مبنيا للمفعول يعني في التشهد اذ
تعليمه سابق على ذلك وكيفية الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم الثالثة
نسبها في الشفا لرواية كعب بن عجرة رضي الله عنه واخرج حديثها الايمة الستة

واحمد

واحمد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف
نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد الحديث وفيها
روايات في البخاري وغيره ولفظ ما في الاصل اللهم صل على محمد وال محمد كما
صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد
مجيد بدون على مع ال محمد في الموضعين الا في نسخة فقط وبدون ذكر الآل
مع ابراهيم في الموضعين ايضا وبارك بالواو ودون اللهم ودون انك حميد مجيد
قبلها الصلاة الرابعة ذكرها في الشفا عن عقبة بن عمرو وروايته في حديثه السابق
وهو ابو مسعود الانصاري البدري المتقدم واخرجها ابو داود والترمذي
والنسائي واحمد وابن حبان وابن ابي شيبة وغيرهم وصححها الترمذي وابن خزيمة
والحاكم والبيهقي في المعرفة وقال الدارقطني اسناده حسن ولفظها
اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد هذا الذي ذكر منها المؤلف تبعا
لما في الشفا وتمامها كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد الصلاة
الخامسة نسبها في الشفا لرواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه واخرجها احمد والبخاري
والنسائي وابن ماجه ولفظها اللهم صل على محمد عبدك المتحقق بالعبودية لك
ورسولك المختص بالرسالة الجامعة العامة منك قال في الشفا بعد هذا
وذكر معناه اي معنى الحديث السابق من قوله كما صليت على ابراهيم الخ ولفظه
في البخاري اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم ولكن المؤلف
اقتصر على ما ذكره في الشفا الصلاة السادسة اسندها في الشفا عن علي
ابن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال عدهن
في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عدهن في يدي جبريل
وقال هكذا نزلت من عند رب العزة وهي اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وهو
حديث مسلسل بالعد في اليد واخرجه البيهقي في الشعب والديلمي وابن منده
وغيرهم وهو ضعيف اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى آل
محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ترحم لغة
غير فصيحة وقيل هي لحن وقيل انها بعد كونها غير فصيحة لا يصح اطلاقها
على الله تعالى لما فيها من التكلف وقيل هو على ارادة المشاكلة او المجاز
او نحو ذلك لان الترحم هنا سؤال الرحمة وهو من الله تعالى اعطاء الرحمة
التي منها ان تسأل وفي الحديث الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة
ومثله بالمغفرة وهي مسألة مختلف فيها فاجاز ذلك الجمهور استنادا لما
في التشهد وتقريره صلى الله عليه وسلم للاعرابي على قوله اللهم ارحمني وارحم